



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الاشرف
قسم العلوم السياسية

العلاقات الأمريكية – العراقية

في عهد الرئيس دونالد ترامب وأفاقها المستقبلية

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب
علاء سالم صداوي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات الحصول على
درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف
الأستاذ الدكتور
قاسم محمد عبيد

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا))

صدق الله العلي العظيم

سورة الطلاق ، الآية (٣)



اقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (العلاقات الأمريكية - العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب وآفاقها المستقبلية)، التي تقدم بها الطالب (علاء سالم صداوي) قد جرت تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية.

التوقيع:

أ.د قاسم محمد عبيد

٢٠٢١ / /

بناءً على التوصيات المتوفرة أُرشح الرسالة للمناقشة

التوقيع:

أ.د محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية
معهد العلمين للدراسات العليا

٢٠٢١ / /

اقرار المقرر اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (العلاقات الأمريكية -العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب وآفاقها المستقبلية)، التي تقدم بها الطالب (علاء سالم صداوي) صالحة من الناحية اللغوية وأسلوبها سليم و لأجلها وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

العنوان:

٢٠٢١ / /

الإهداء

إلى من قال بهم ربي
بسم الله الرحمن الرحيم
وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا
صدق الله العلي العظيم

إلى... روح والديّ تغمدهما الله بلطفه وعنايته.

إلى... ولدي (علي) كتب الله له الشفاء.

إلى... الشهداء الأبرار، شهداء العراق جميعاً تغمدهم
الله برحمته الواسعة.

أهدي جهدي المتواضع

الباحث

الشكر والامتنان

اللهم لك الحمد ولك الشكر على نعمك وفضلك ، والصلاة والسلام على نبيك وعبدك محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم.

بعد ان منّ الله تعالى عليّ بأنجاز هذه الرسالة لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وعرفاني إلى (الأستاذ الدكتور قاسم محمد عبيد الجنابي) المحترم الذي اشرف على هذه الرسالة ، وقدم لي توجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة التي اغنت رسالتي وظهرتها بهذا الشكل ، فله مني كل الاحترام والثناء ، سائلاً الله تعالى أن يوفقه لكل خير ويمن عليه بالصحة و يجازيه عني بكل خير.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأجلّاء في معهد العلمين- العلوم السياسية (الأستاذ الدكتور زيدعدنان محسن) عميد معهد العلمين للدراسات العليا و(الأستاذ الدكتور محمد ياس خضير) رئيس قسم العلوم السياسية، لما قدماه من توجيهات كان لها الأثر في وضعنا على الطريق الصحيح.

وأوجه شكري وامتناني الى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين ستكون ملاحظتهم القيمة الأثر الطيب للأخذ بها من أجل إضفاء الرصانة على دراستي داعياً المولى عزّ وجلّ إن يوفقهم لما يحبه ويرضاه.

الباحث

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ-هـ	المقدمة
٣٢-١	الفصل التمهيدي التطور التاريخي للعلاقات الأمريكية- العراقية.
١٤-٢	أولاً: العلاقات الأمريكية-العراقية في حقبة الحرب الباردة.
٢٧-١٤	ثانياً: العلاقات الأمريكية-العراقية بعد حقبة الحرب الباردة.
٣٣-٢٧	ثالثاً: العلاقات الأمريكية-العراقية (٢٠٠١-٢٠٠٣).
٩٥-٣٣	الفصل الأول المتغيرات المؤثرة في العلاقات الأمريكية - العراقية بعد عام ٢٠٠٣.
٦٢-٣٤	المبحث الاول: متغيرات الداخل العراقي و الأمريكي.
٥٠-٣٥	المطلب الاول: متغيرات الداخل العراقي.
٦٢-٥٠	المطلب الثاني: متغيرات الداخل الأمريكي.
٩٥-٦٣	المبحث الثاني: المتغيرات الخارجية المؤثرة في العلاقات الأمريكية- العراقية.
٨٠-٦٣	المطلب الاول: المتغيرات الإقليمية.
٩٥-٨١	المطلب الثاني: المتغيرات الدولية
١٥٩-٩٦	الفصل الثاني العلاقات الأمريكية - العراقية بعد عام ٢٠٠٣.
١٢٨-٩٦	المبحث الاول: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣.
١١٤-٩٨	المطلب الاول: مسوغات واهداف الحرب على العراق عام ٢٠٠٣.
١٢٩-١١٤	المطلب الثاني: أبعاد العلاقات الأمريكية - العراقية في ظل الاحتلال.
١٥٩-١٢٩	المبحث الثاني: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد عام ٢٠١١.



١٣٩-١٣٠	المطلب الاول: العلاقات الأمريكية - العراقية في ظل اتفاقية الإطار الاستراتيجي.
١٥٩-١٣٩	المطلب الثاني: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد الانسحاب الامريكي من العراق ٢٠١١.
٢١٩-١٦٠	الفصل الثالث توجهات وأبعاد العلاقات الأمريكية - العراقية في فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب.
١٧٥-١٦٢	المبحث الاول: توجهات السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١٧ وأثرها على العلاقات الأمريكية -العراقية.
١٦٨-١٦٢	المطلب الاول: الرؤية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب.
١٧٥-١٦٨	المطلب الثاني: التوجهات الأمريكية تجاه العراق في عهد الرئيس دونالد ترامب
١٩٣-١٧٥	المبحث الثاني:أبعاد العلاقات الأمريكية -العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
١٨٢-١٧٦	المطلب الاول: البعد السياسي في العلاقات الأمريكية - العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
١٨٨-١٨٢	المطلب الثاني: البعد الاقتصادي في العلاقات الأمريكية- العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب
١٩٣-١٨٩	المطلب الثالث: البعد الأمني والعسكري في العلاقات الأمريكية-العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
٢١٩-١٩٤	المبحث الثالث: فرص وقيود العلاقات الأمريكية- العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب وآفاقها المستقبلية.





٢١١-١٩٤	المطلب الاول: فرص العلاقات الأمريكية العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب
٢١٩-٢١٢	المطلب الثاني: قيود العلاقات الأمريكية-العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
٢٢٥-٢٢٠	الخاتمة
٢٤٨-٢٢٦	المصادر والمراجع

قائمة الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع العراق الجغرافي و الدول المحيطة به	٣٨
٢	المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان و الحكومة الاتحادية في العراق	٤٢
٣	مشروع الشرق الأوسط الجديد	٧٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	تطور وتنامي القدرات العسكرية العراقية (١٩٨٠ - ١٩٩٠)	١٥
٢	التمدد الجيوستراتيجي للمساحة الأمريكية (١٧٧٦-١٨٦٧)	٥٢
٣	عوائد الشركات النفطية لعام ٢٠٠٥ (بملايين الدولارات)	٦١
٤	أسماء و مناصب اليهود في ادارة الرئيس الأمريكي (بوش الابن).	١٠٠
٥	مقدار العجز في انتاج النفط في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٧ - ٢٠٢٠).	١١٠
٦	التوقعات الزمنية لاستمرارية انتاج النفط في دول العالم كافة.	١١١
٧	جدول توزيع عدد اعضاء مجلس الحكم العراقي عام (٢٠٠٣).	١١٨



٨	جدول انتاج وتصدير وعوائد النفط العراقي بعد الاحتلال عام(٢٠٠٣).	١٢٠
٩	جدول تقديرات سلطة الاحتلال لإعادة البناء الاقتصادي في العراق (ملياردولار).	١٢٣
١٠	الأنفاق العسكري الامريكي في العراق للسنوات(٢٠٠٣-٢٠٠٩) (ملياردولار).	١٤٣
١١	جدول جهات الانفاق الامريكي في العراق للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٩)	١٤٣
١٢	جدول قتلى الجنود الامريكان في العراق (٢٠٠٣ - ٢٠١٠).	١٤٤
١٣	عدد الضحايا العمليات الارهابية في العراق بعد انسحاب القوات الامريكية خلال فترة(٢٠٠٩ - ٢٠١٣).	١٥٠
١٤	جدول مديونية العراق لدول نادي باريس.	١٥٩
١٥	أنتاج النفط و تصديره و عوائده في العراق خلال المدة (٢٠٠٣ ، ٢٠١٤).	١٨٥
١٦	الشركات الأمريكية الحاصلة على أضخم عقود العمل في العراق (٢٠٠٣-٢٠٠٤).	١٨٧
١٧	جدول توزيع القواعد العسكرية الأمريكية في العراق لغاية عام (٢٠١٧).	٢٠١



المقدمة



المقدمة

تتسم الإستراتيجية الأمريكية بأنها إستراتيجية كونية، لا تقتصر على قارة أو إقليم أو منطقة، بل تشمل العالم قاطبة، إلا أن هناك بعض المناطق و الدول تشكل لها مجالاً حيويًا أكثر من غيرها لمقوماتها ومميزاتها الإستراتيجية، ولعلّ هذا ما يجعل العراق يحتل موقعاً متميزاً في الإدراك الإستراتيجي الأمريكي، وقد تجلّت تلك الأهمية في طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العراق، وطبيعة ونمط العلاقات الأمريكية -العراقية وبالذات بعد العام ٢٠٠٣، إذ مثل العراق وعلى مدى عقود طويلة موضع إهتمام أمريكي، إلا أن العام ٢٠٠٣ شهد تحولاً سياسياً و إستراتيجياً أدخل العراق و المنطقة في إستحقاقات سياسية وأمنية جديدة، مثلت تحدياً في إستيعاب الواقع الجديد في العراق.

وبذلك إمتازت العلاقات الأمريكية - العراقية بالأهمية البالغة في دوائر صنع القرار الأمريكي مما انعكس على طبيعة العلاقات الأمريكية - العراقية و أبعادها، ولما لها من تأثير على مصالح الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط ولاسيما العراق، إذ تأتي إمدادات الطاقة للعراق في مقدمة هذه المصالح، فضلاً عن المحافظة على أمن (إسرائيل) الشريك الإستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة، إلى جانب مواجهة وإحتواء القوى ذات التوجهات المعادية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى الصعيد نفسه فإن القوى السياسية العراقية تنظر إلى هذه العلاقات من زوايا مختلفة، إلا أنها جميعاً تقع في الأهمية الإستراتيجية للعراق، وعليه يسعى طرفي العلاقة إلى تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من المكاسب الإستراتيجية، عبر البحث في طبيعة العلاقات النوعية والمستقبلية بين طرفي المعادلة، وعليه تسعى الولايات المتحدة الى تشكيل تحالف سياسي وعسكري و إقتصادي، يتمتع بالإستمرارية و الشرعية مع الحكومة العراقية وعلى مختلف المستويات، إذ يشكل العراق ومن وجهة نظر الولايات المتحدة مصلحة، ومن ضمن مديات منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما إذا تم إعادة تأهيل دوره من جهة، ومن جهة أخرى ضبط سلوكيات نظامه السياسي، وذلك ضمن إطار علاقات ذات طبيعة تعاونية أو معادلة تأثير الولايات المتحدة، الأمر الذي سوف يجعل من العراق صلة الوصل للولايات المتحدة وخلفاؤها في المنطقة، وبشكل تكاملي من الناحية الجيوستراتيجية، إذ يؤدي ذلك إلى تعزيز المصالح والخيارات الإستراتيجية الأمريكية في المستقبل، لذا سعت الإدارات الأمريكية وبالذات إدارة الرئيس (ترامب) إلى تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق معادلة ذات مستوى متوازي تصب في المصالح الأمريكية ، فضلاً عن إعادة ترتيب خارطة منطقة الشرق الأوسط بالشكل الذي يلاءم الإستراتيجية الأمريكية في العراق والشرق الأوسط .

أولاً: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في المكانة المتقدمة التي يحظى بها العراق في التفكير الإستراتيجي الأمريكي، وهذه المكانة تأتي من طبيعة العراق الجيوستراتيجية (السياسية، الأمنية، الإقتصادية)، إذ وبحكم هذه الطبيعة يعد العراق متغيراً و مؤثراً ومتأثراً في دول جواره الإقليمي، ومن ثم في جميع المصالح الأمريكية في إقليم الشرق الأوسط، وذلك بما يجمعه هذا الإقليم من موقع إستراتيجي وإحتياطي للطاقة، وهو الأمر الذي تدركه الولايات المتحدة، وهي تعمل على صياغة إستراتيجيتها ، لذا تهدف الدراسة إلى تحقيق غاية أساسية، هي دراسة طبيعة العلاقات الأمريكية - العراقية بصورة شاملة، ورصد المتغيرات المؤثرة في هذه العلاقات، سواء كان التأثير مباشراً أم غير مباشر، سلبياً كان أم إيجابياً وعلى الأصعدة كافة وبمستويات مختلفة، فضلاً عن معرفة أبعاد هذه العلاقات سواء كانت سياسية أم إقتصادية أم أمنية وعسكرية، الى جانب الإطلاع على الفرص والقيود التي تحدد طبيعة العلاقات الأمريكية - العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب .

ثانياً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل أساس الى كشف طبيعة العلاقات الأمريكية - العراقية، وما رافقها من أزمات و متغيرات، إذ توصف هذه الدراسة، بأن العلاقات الأمريكية - العراقية هي عبارة عن نمط متميز في كافة مكوناتها والعناصر الحاكمة لها، وتهدف إلى معرفة إمكانية تطوير تلك العلاقات في خضم التغيرات والتحولات المختلفة التي أصابت النظام السياسي العراقي بعد العام ٢٠٠٣، وأيضاً تهدف الدراسة إلى معرفة مواضع الضعف و الوهن التي أصابت تلك العلاقات و الأسباب التي أدت الى تغذيتها .

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تقوم الإشكالية في هذه الدراسة على أن العلاقات الأمريكية - العراقية، قد شهدت مراحل من التراجع تارة والتطور تارة أخرى، وعلى كافة الأصعدة السياسية والإقتصادية والعسكرية، منذ فترة ما قبل الحرب الباردة وحتى وصول الرئيس (دونالد ترامب) إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، الى جانب وجود عدد من المتغيرات والفرص والقيود التي أثرت بطبيعة هذه العلاقات، لذا حاوت الدراسة الأجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مراحل التطور التاريخي في العلاقات الأمريكية - العراقية؟
- ما أبرز المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الأمريكية - العراقية؟
- ما الأبعاد المؤثرة في العلاقات الأمريكية - العراقية ؟
- ما توجهات السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط عامة والعراق ولاسيما في عهدالرئيس دونالد ترامب؟

- ما الفرص و القيود في العلاقات الأمريكية - العراقية في عهدالرئيس دونالد ترامب؟

رابعاً: فرضية الدراسة:

تقوم فرضية الدراسة على الآتي (لقد تأثرت العلاقات الأمريكية - العراقية بعد وصول الرئيس دونالد ترامب الى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تجلى ذلك التأثير في نمط العلاقات السياسية والعسكرية والإقتصادية وما رافقها من أحداث و متغيرات أثرت على طبيعة تلك العلاقة).

خامساً: حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: الولايات المتحدة الأمريكية و العراق.

- الحدود الزمانية: عهد إدارة الرئيس دونالد ترامب من تاريخ ٢٠١٧/١/٢٠ حتى ٢٠٢١/١/٢٠.

سادساً: مناهج الدراسة

- المنهج التاريخي: تم الإستعانة بهذا المنهج ، وذلك لما له من أهمية ضرورية من أجل معرفة الماضي لإغناء الحاضر وفهم المستقبل، إذ و من خلال المنهج التاريخي يتم معرفة أهم التحولات والتطورات التي شهدتها العلاقات الأمريكية - العراقية والأحداث والظروف التي كان لها تأثير على مسار هذه العلاقات .

- منهج التحليل النظامي: تم الإستعانة بهذا المنهج، إذ تم إستخدام هذا المنهج في دراسة أهم المتغيرات المؤثرة في العلاقات الأمريكية - العراقية، وهي متغيرات الداخل العراقي والأمريكي والمتغيرات الإقليمية والدولية للعراق.

- منهج التحليل الوصفي: تم الإستعانة بهذا المنهج ،لفهم سياسات الإدارات الأمريكية المتعاقبة وكيفية تعاملها مع العلاقات الأمريكية- العراقية ، إلى جانب فهم سياسات الدول الإقليمية والدولية ذات التأثير في طبيعة هذه العلاقات .

سابعاً: هيكلية الدراسة:

من أجل صياغة إجابات محددة على أسئلة البحث وتحقيق النتائج المتوقعة من خلال إستخدام الأساليب العالمية، توزعت هيكلية الدراسة في فصل تمهيدي وثلاث فصول أخرى، فضلاً عن المقدمة والخاتمة والإستنتاجات.

الفصل التمهيدي، والذي حمل عنوان التطور التاريخي للعلاقات الأمريكية - العراقية، إذ تضمن

هذا الفصل ثلاث مراحل للعلاقات الأمريكية - العراقية وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: العلاقات الأمريكية - العراقية في حقبة الحرب الباردة.

المرحلة الثانية: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد حقبة الحرب الباردة.

المرحلة الثالثة: العلاقات الأمريكية - العراقية (٢٠٠١-٢٠٠٣).

أما الفصل الأول، فحمل عنوان المتغيرات المؤثرة في العلاقات الأمريكية - العراقية، إذ تضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: متغيرات الداخل العراقي و الأمريكي، أما المبحث الثاني فتضمن المتغيرات الإقليمية (إيران ، تركيا ، الخليج العربي)، والمتغيرات الدولية (روسيا الاتحادية ، الصين)، وأما الفصل الثاني، والذي حمل عنوان العلاقات الأمريكية - العراقية بعد العام ٢٠٠٣، فتضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد العام ٢٠٠٣، و المبحث الثاني: العلاقات الأمريكية - العراقية بعد العام ٢٠١١، أما الفصل الثالث، والذي يحمل عنوان: توجهات و أبعاد العلاقات الأمريكية - العراقية في فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب، فتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث، المبحث الأول: توجهات السياسة الأمريكية بعد العام ٢٠١٧ وأثرها على العلاقات الأمريكية - العراقية، و المبحث الثاني: أبعاد العلاقات الأمريكية - العراقية في عهد الرئيس دونالد ترامب، و المبحث الثالث: فرص و قيود العلاقات الأمريكية - العراقية وآفاقها المستقبلية، أما الخاتمة: فتمثل تلخيصاً للدراسة، وأما الإستنتاجات فتمثل ملخصاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها في الدراسة .